

تقرير  
أسامة شيخ إدريس

المعايير  
والمواصفات  
القياسية ركيزة  
قوية لتطوير تقني  
متميز

يجب استخدام كافة الوسائل والأساليب المتوفرة لحماية المعلومات

تريد هل يوجد لدينا نظام قوى لحماية المعلومات وضمان سريتها بالفعل؟ أم أن الأمر مجرد فرقة إعلامية؟ وهل لدينا بالفعل إستراتيجية للمعلومات لضمان الاستخدام الأمثل لتبادل المعلومات إلكترونياً وضمان تأمينها؟ هذه الأسئلة جالت بخاطري وأنا أتأمل العنوان =الطويل للورشة التي يقبها المركز القومي للمعلومات بالتنسيق مع الهيئة السودانية لمواصفات والمقاييس بقاعة المؤتمرات ببرج الهيئة القومية للاتصالات ورشة السياسات والمعايير والمواصفات القياسية لعتاد الحاسوب والسياسات وسرية المعلومات وتأمين الشبكات تحت شعار المعايير و المواصفات القياسية ركيزة قوية لتطوير تقني متميز وقد جاءت الورشة برعاية وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء الأستاذ كمال عبد اللطيف وقد أدهشني ما سمعت من إجراءات حقيقة وإستعدادات لجابهة المخاطر التي تنشأ من غياب امن المعلومات =ربط تقني

وزاد في فاخة الورشة أشار المهندس مبارك محمد أحمد مدير المركز القومي للمعلومات بأن الورشة ناجحة بهذا الحضور الكبير لكل المختصين في مجالات الاتصالات ومدراء الجامعات ومراكز المعلومات وكلهم علماء في مجال المعلوماتية وأشار الى أن الهدف من الورشة وضع أساس لمعايير أنظمة الكمبيوتر تعتمد عليها أجهزة الدولة حيث أن اغلب الدول تخضع لمعايير المعلومات لضمان أفضل الممارسات في هذا المجال وأشار المهندس مبارك الى أنهم في المركز القومي للمعلومات يسعون الى ربط الشبكات في كل الوزارات بما لديها من معلومات بحيث يمكنها من أن تطلب معلومات ما ويمكنها تقديم هذه المعلومات بنفس القدر وسيكون هناك تناغم بين الأجهزة والبرمجيات . وحول سؤال وجه الى السيد مدير المركز حول خطورة النفايات الإلكترونية من الصحفى محمد احمد كباشي من جريدة الوطن أجاب المهندس مبارك بأن الأمر ليس بالخطورة التي تناولتها وسائل الإعلام ووعده بأن يكون هناك إهتمام كبير بهذا الشأن

### جلسات متخصصة

شمل برنامج ورشة السياسات والمعايير والمواصفات القياسية لعتاد المعلومات والشبكات والحاسوب وسرية المعلومات وتأمين الشبكات جلسات علمية متخصصة فجاءت محاضرة السياسات العامة والمواصفات القياسية لعتاد الحاسوب والتي قدمها المهندس هيثم الشيخ وعقب عليها المهندس عادل محمد الحسن حيث أشار المهندس هيثم الشيخ في ورقته الى أنه و لتحقيق الفائدة العظمى من تكنولوجيا المعلومات لا بد من تحديد الأدوات والمعدات المناسبة والطريقة المثلى للإستفادة منها موضحاً وجود لجنة تهدف الى وضع وثيقة خارطة أساسية لنوعية هذه الأجهزة بالمؤسسات الحكومية السودانية ومرشداً عاماً لكيفية التعامل معها موضحاً في حديثة السياسات العامة ومجموعة المعايير التي يجب مراعاتها في عملية شراء المعدات التقنية وأجهزة الحاسوب ومجموع التكلفة الفعلية بما في ذلك القيمة الشرائية وتكلفة التركيب والتدريب والصيانة والدعم والقابلية التشغيلية بحيث تسهل عملية تبادل المعلومات وملائمة الأجهزة القديمة مع المعدات الحديثة مع ضرورة مراعاة التوافقية بحيث تعمل بشكل متناغم كنظام متكامل ومراعاة النهج المتبع في

تحديد المواصفة القياسية بالشكل الذي يضمن إستمرار العمل بكفاءة عالية والدعم الفني على المدى الطويل. موضحاً أن وثيقة السياسات العامة تناولت مواصفات أجهزة الحاسوب المكتبية وأجهزة الطابعات وأنواعها والمساحات الضوئية والخدمات . وتناول المهندس أحمد الخضر المعايير والمواصفات القياسية للشبكات والسياسات والتوصيات.

### مخاطر أمنية

الدكتور نور الدين عبد الرحمن تناول في ورقته قضية أمن المعلومات موضحاً انه تم وضع خطة إستراتيجية للمعلومات شارك في صياغتها نخبة من العلماء والمختصين في هذا المجال في العام ٢٠٠١ مشيراً الى أن أحد أهم محاور هذه الإستراتيجية هي التطبيقات الإلكترونية وعلى رأسها الحكومة الإلكترونية التي تهدف الى تقديم الخدمات الإلكترونية لتختلف قطاعات المجتمع من خلال الإستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وأضاف الدكتور نورالدين في ورقته أن الغرض من معايير أمن المعلومات هو توفير مرجعية تساعد المؤسسات الحكومية وغيرها لإنشاء إدارات مستقلة تعنى بإدارة أمن المعلومات داخل المنظمة وتقييم الأخطار والمهددات الأمنية المحددة بمعلومات المنظمة وأصول معالجة المعلومات وتطبيق الضوابط اللازمة لحماية المعلومات

### ما هو أمن المعلومات

تعتبر المعلومات عنصراً أساسياً لأعمال أي منظمة وبالتالي يتوجب حمايتها بانتظام إن هذه الحماية بتعاطف دورها خاصة في ظل عالمنا اليوم الذي يتمتع بيئة ذات أعمال مترابطة ومتسارعة الخطى مما يزيد من حجم المهددات والمخاطر ويجب استخدام كافة الوسائل والأساليب المتوفرة لحماية المعلومات في أشكالها المختلفة سواء أكانت مطبوعة ، مكتوبة على الورق ، مخزنة إلكترونياً ، مرسله بالبريد أو عبر وسائط إلكترونية معروضة كأفلام أو منطوقة في شكل حديث متبادل . إن أمن المعلومات يعنى بحماية المعلومات من المخاطر التي تهددها ومن أنشطة الإعتداء عليها وذلك لتأكيد إستمرارية الأعمال وتقليل المخاطر والخسائر ورفع فص النجاح والأرباح.

### ضيوف شرف الورشة

شرف الورشة حضوراً الأستاذة نحة حسن محمد صالح وكيل وزارة التجارة الخارجية وعدد من العلماء والمهتمين

